

عند مولاه فوق قدر نفسه فكذلك عليك ان تنظر الى  
 البسيع والفاسيق ونقول ربك ان قدره عند الله نعمة  
 اعظم مما سبق لهما من حسن العاقبة في الآزل والمسبق  
 من سوء العاقبة فيه وانا عاقل عنه فتعجب وتنبى  
 الحكيم الامر محبة لمولاك اذ جري ما كان معه مع النواضع لو  
 يجوز ان يكون اقرب منك عنده في الآخرة **الثامنة** العبادة  
 والورع فان العابد الورع قد يتكبر على الفاسق بل على من  
 لا يعمل مثل عمله من التواقل والاحترار في الشبهات و  
 فضول اللال وهذا ايضا من الجهل فعلاجه ايضا معرفة  
 معرفة اذ افضل العبادة والورع انما يكون باستيعابها الشرائع  
 والاركان ومجاورة نبيها المفيدات والكرهات و  
 مقارنتها النية الصادقة والاخلاص والتقوى وصونها  
 عن المبطات والمبطلات وحصول هذه باسرها من امنا  
 لنا معتسفة بل متعددة لاستقامت الاخلاص والتقوى فلذا قال  
 الله تعالى فلا تدعوا انفسكم هو اعلم بمن انقى مشيدا بان تركيبة  
 النفس انما تكون بالتقوى ولها لا يعلم كنهها وحقيقتها الا الله  
 تعالى والمعرف الثمانية مثل ما سبق فتذكرها والشانك

النسب والحسب والكبر هما ناشى عن الجهل ايضا لا تدعوا  
 بكال غيره ولذا قيل لمن فخرت بآباء ذوى شرف فندم صوت  
 ولكن بئس ما ولدوا وقال عليه السلام فيما ختم به  
 بريرة رضى من ابوابه علمه لم يسرع به نسبة انظر الى ابن آدم  
 عليه السلام فايل و ابن نوح عليه السلام كنعان هل نفعها  
 نسبها ثم انظر الى نسبك الحقيقي فان اباك الفريب نطفة  
 قدرة وحيدك البعد تراب ذليل فكيف يليق بك التكبر يا  
 نسب **الترايع** الجمال وذلك اكثر ما يجري في النساء وهذا  
 ايضا جهل اذ هو فان سري الزوال لا تنظر الى ظاهره  
 نظر البهايم وانظر الى باطنك نظر العلاء اولك نطفة مذرة  
 خرجت من جري البول ودخلت في اخر واختلطت باخر  
 دم الحبض ثم خرجت منه مرة اخرى واخر كجيفة قدرة  
 وانت فيما بينهما حال العذرة الرجيع في امعائك والبول  
 في مثانتك والمخاطة انفك والبراق في فيك والوسخ  
 في اذنيك والدم في عروقك والصد يد تحت بشرتك نحو  
 الصقان تحت البيطتك ونقل الغائط كل يوم ذمعه او  
 دفعتين بيديك وتتردد الى الخلاء كل يوم مرة او مرتين

